تنسج مخلوطة من حرير وصوف او نحوه وقيل اصله اسم دابة يقال لها الخز فسمي الثوب المتخذ من وبره خزا
لنعومته ثم اطلق على ما يخالط بحرير لنعومة الحرير ه باب السراويل قد خرج حديث الدعا
للمسرولات البزار من حديث علي بسند ضعيف ه فتح باب في العمايم عن ركانة رفعه فرق ما
بيننا وبين المشركين العمايم ه فتح ولا ثوبا في بعضها ولا ثوب فهو منصوب كتب على اللغة الربيعية
واما مرفوع بفعل ما لم يسم فاعله ه مصباح ومثله قال البرماوي باب التقنع بقاف ونون ثقيلة
ه فتح قوله دسما اي الدسم ضد النظيفة ه فتح قوله حدثنا ابراهيم ابن موسى الى اخر الحديث قال في المصابيح على
قوله متقنعا التقنع هو تغطية الراس بالثوب قال الاسماعيلي وهو مطابق ه وقال البرماوي لقوله
في الحديث جا متقنعا واما ما صدر به من العصابة فقول ابن حجر في التقنع فانها شد الخرقة على ما احاط بالراس
كله لا تغطية الراس بالعصابة انتهى قوله ان مخففة من الثقيلة ه ط قوله لا مرجم في اللام للتاكيد ه ط قوله
لقن بفتح اللام وكسر القاف سريع الفهم ه برماوي قوله ثقف بفتح المثلثة اي وكسر القاف وسكونها وضمها
الحاذق ه برماوي قوله في رسلها بكسر الراء اي اللبن وفي بعضها رسلهما بضمير المثنى والاضافة بادنى ملابسة
جايزة ه برماوي قوله ينعق بكسر العين اي يصيح ه برماوي قوله باب المغفر وهو زرد ينسج على قدر الراس
يلبس تحت القلنسوة ه مصباح قوله وعلى راسه المغفر المحفوظ انه دخل مكة وعليه عمامة سودا
فلعلها كانت فوق المغفر ه فتح باب البرود جمع بردة كساء مربع صغير ه هيلج ط والشملة بفتح
المعجمة وسكون الميم ما يشتمل به من الاكسية اي يلتحف ه ط منسوج فيها حاشيتها اي لونها مخالف للاصل
كدوقتها ورفتها ه برماوي فجسها بجيم وسين مهملة مشددة كذا الهمزة تنقيح وقال السيوطي في كتاب
الجنايز فحسها بمهملتين من التحسس وفي اللباس فجسها بالجيم بلا ثوب ه رجل هو عبد الرحمن
ابن عوف قال المحب الطبري وفي معجم الطبراني الكبير انه سعد ابن ابي وقاص ه ط نمرة بفتح النون وكسر الميم
شملة فيها خطوط ملونة ه ط الحبرة بكسر المهملة بوزن عنبة البرد اليماني انما كانت احب لانه
ليس فيه كثير زينة ولانه اكثر احتمالا للوسخ ه ط باب الاكسية والخمايص جمع خميص كساء مربع
اسود له علمان ه برماوي طفق بطرح خميصة له على وجهه اي يجعلها على وجهه من الحمى فاذا اغتم
كشفها ه فتح بانبجانية كساء غليظ ليس فيه علم ه برماوي باب اشتمال الصماء قيل فيه ان يرد طرفي
الثوب على شقه الايسر فيصير جانبه الايمن مكشوفا ليس عليه شي من العطف فتنكشف عورته اذا لم
يكن عليه ثوب اخر فاذا خالف بين طرفي الثوب الذي اشتمل به لم تكن صماء ه فتح لبستين بكسر
اللام وبيعتين بفتح الموحدة ووقع في شرح ابن حجر انه يجوز كسرها وهو وهم ه مصباح ولا تراض اي
لفظ يدل على التراضي والا فبيع المكره باطل ه مصباح باب الاحتبا في ثوب واحد ذكر فيه حديثين
وقد تقدم شرحهما مرارا باب الخميصة السودا قال الاصمعي الخمايص ثياب خز او صوف
معلمة وهي سود كانت من لباس الناس ه فتح ام خالد اسمها امة ه ط تحملي اي لصغر سنها
فانها ولدت بارض الحبشة في هجرتها ه ط ابلي واخلقي بالقاف امر من الابلاء والاخلاق وهما
بمعنى والعرب تطلق ذلك وتريد الدعا بطول البقا للمخاطب اي انها تطول حياتها حتى
يبلي الثوب ويخلق وللمروزي بالفاء من الاخلاف ه ط وقال البرماوي اخلفي ثلاثا وهو بيدا

فيه بمعناه

اخرجه ابو داود والترمذي ه فتح

فيه بمعناه لكن عطف عليه لتغايرهما لفظا ه قوله حريثية نسبة الى حريث بمهملة ومثلثة رجل من
قضاعة صنعها ه ط قال الحافظ وبعضهم جونية بفتح الجيم وسكون الواو وبعدها نون نسبة الى بني
الجون او الى لونها من السواد او الحمرة او البياض فان العرب تسمي كل لون من هذه جونا قلت والذي
يطابق هذه الترجمة الجونية بالجيم والنون فان الاشهر فيه انه الاسود ولا يمنع ذلك وروده في
حديث الباب بلفظ الحريثية لان طرق الحديث يفسر بعضها بعضا فيكون لونها اسود وهي منسوبة
الى صانعها ه باب الثياب الخضر كذا للكشميهني وللمستملي والسرخسي ثياب الخضر ه فتح خضرة
بجلدها اي من الهزال او من ضرب عبد الرحمن لها ه مصباح والنسا ينصر بعضهن بعضا هو من كلام
عكرمة ه ط فلا تحلين وفي بعضها لم تحلين وثبوت النون فيها لان المراد اذا كانت بمعنى لا يكون غير
جازمة ه برماوي باب الثياب البيض كانه لم يثبت عنده على شرطه فيها شي صريح فاكتفى
بما وقع في الحديثين اللذين ذكرهما ه فتح وعليه ثوب ابيض في هذا القدر الغرض المطلوب من هذا
الحديث ه فتح وان رغم بفتح الغين المعجمة الفتح والكسر اي ذل كانه لصق بالرغام وهو التراب
ه فتح قال ابو عبد الله الخ هو البخاري ه فتح هذا عند الموت قال في المصباح هذا تاويل الحسن البصري
واوله جماعة من السلف بغير هذا وهو معروف منقول في شرح مسلم للنووي وغيره اشهر وقال الحافظ
وحاصل ما ذكره اشار اليه ان الحديث محمول على من وحد ربه ومات على ذلك تائبا من الذنوب
التي اشير اليها في الحديث فانه موعود في هذا الحديث بدخول الجنة ابتدا وهذا في حقوق الله تعالى باتفاق
اهل السنة واما حقوق العباد فيشترط ردها عند الاكثر وقيل بل هو كالاول فيثيب عليه صاحب الحق
بما شا واما من تلبس بالذنوب المذكورة ومات من غير توبة فظاهر الحديث انه ايضا داخل في ذلك
لكن مذهب اهل السنة انه في مشية الله تعالى ه باب لبس الحرير الخ اما للفخر والخيلا او لكونه
ثوب رفاهية وزينة فيليق بزي النسا دون شهامة الرجال ه فتح فيما علمنا اي حصل في علمنا
انه يريد بالمستثنى الاعلام اي وهو ما يجوز من الفقها من التطريف والتطريز ونحوهما وبرواية عثمان
بعين مهملة ومثلثة من الاعتمار اي ما بطانني في معرفة انه اراد الاعلام التي في الثياب ه برماوي
بالمداين اسم بلد كانت دار مملكة الاكاسرة ه برماوي قوله هي اي الكفار اي الواقع ذلك لانه جاير
لهم لانهم مكلفون بالفروع ه برماوي قوله لصق الشعبة اي لعبد العزيز ابن يروي انس ذلك عن النبي
صلى الله عليه وسلم ه برماوي شديدا احتمل ان يكون تقريرا لكونه مرفوعا اي احفظه حفظا شديدا وان
يكون انكارا اي جزمي برفعه بفقهه يقوله شديدا على قال ابن حجر والاول اوجه ه توشيح ذبيان
بكسر المعجمة وسكون الموحدة تميمي بصري ماله في البخاري سوى هذا الحديث ولابن السكن عن ابي ذبيان ه ط
قلت وقال الاشهري في منظومة الاسامي

ووحد البا حيث جا ذبيان ... ووزنه جلباب او عثمان

قوله
ابن الزبير لانه كان من مذهبه حرمة الحرير على الرجال والنساء لكن وقع الاجماع بعده على الحل له ه برماوي
باب مس الحرير من غير لبس الخ يحرم عليه ذلك ه تلمسه جزم في المحكم بانه بضم الميم في
المضارع ه فتح قال هذا بل سعد الخ قيل خص سعدا بالذكر لكونه كان منهن فيكون ما فوقها اعلى منها بطريق
الاولى ه فتح باب افتراش الحرير ما حكمه في الحل والحرمة ه فتح وقال عبيدة بفتح العين وهو
السلماني ه مصباح باب القسي بفتح القاف وتشديد المهملة نسبة الى القس قرية بمصر بقرب